المبحث الثامن: عدد أتباع غلام أحمد القادياني حسب رأي أتباعه

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه، والحمد لله رب العالين، مذل الكافرين والمشركين، وناصر أولياءه الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين المفسدين الضالين المضلين.

عرفنا فيما سبق عدد أتباع غلام أحمد القادياني حسب رأي غلام أحمد القادياني وذلك بالإعتماد على كتبه، ونريد أن نعرف هل كان صادقاً فيما أخبر به أم أنه كان كاذباً كعادته. وذلك اعتماداً على رأي خلفائه وأتباعه.

لنر كم عدد جماعة الأحمدية في عام 1934م، أي بعد موت غلام أحمد بستة وعشرين عاماً، وذلك من خلال الإحصائيات الرسمية والتي نقلها ابنه محمود أحمد وخليفته الثاني.

النقل الأول:

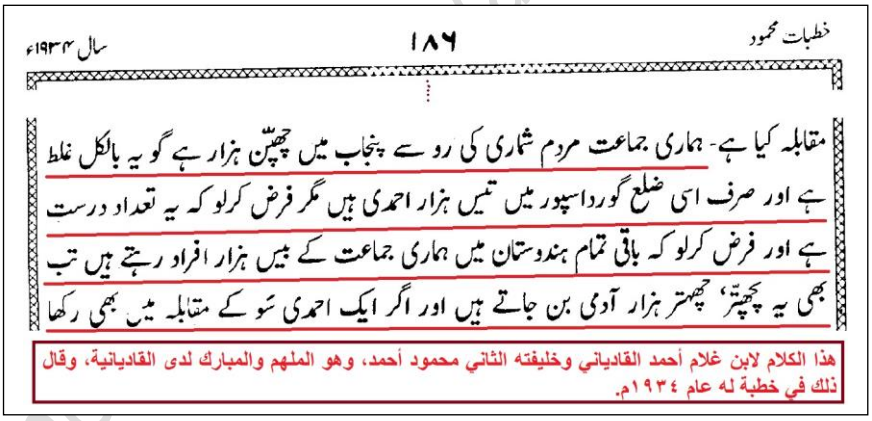

خطبات محمود ۱۸۶ سال ۱۹۳۴ء

مقابلہ کیا ہے۔ ہماری جماعت مردم شماری کی رو سے پنجاب میں چھپّن ہزار ہے گو یہ بالکل غلط ہے اور صرف اسی ضلع گورداسپور میں تیس ہزار احمدی ہیں مگر فرض کرلو کہ یہ تعداد درست ہے اور فرض کرلو کہ باقی تمام ہندوستان میں ہماری جماعت کے بیس ہزار افراد رہتے ہیں تب بھی یہ پچہتّر چھہتر ہزار آدمی بن جاتے ہیں اور اگر ایک احمدی سَو کے مقابلہ میں بھی رکھا

هذا الكلام لابن غلام أحمد القادياني وخليفته الثاني محمود أحمد، وهو الملهم والمبارك لدى القاديانية، وقال ذلك في خطبة له عام ١٩٣٤م.

يقول محمود أحمد ابن الغلام وخليفته الثاني ما ترجمته:
إن عدد القاديانية في بنجاب ست وخمسين ألف نسمة حسب الإحصائيات الرسمية، ويقدر عدد القاديانية في بقية الهند عشرين ألف قادياني، فهكذا يبلغ عددنا إلى ست وسبعين ألف شخص.

ولكن غلام أحمد القادياني الدجال يقول غير ذلك انظروا النقل التالي:

النقل الثاني:

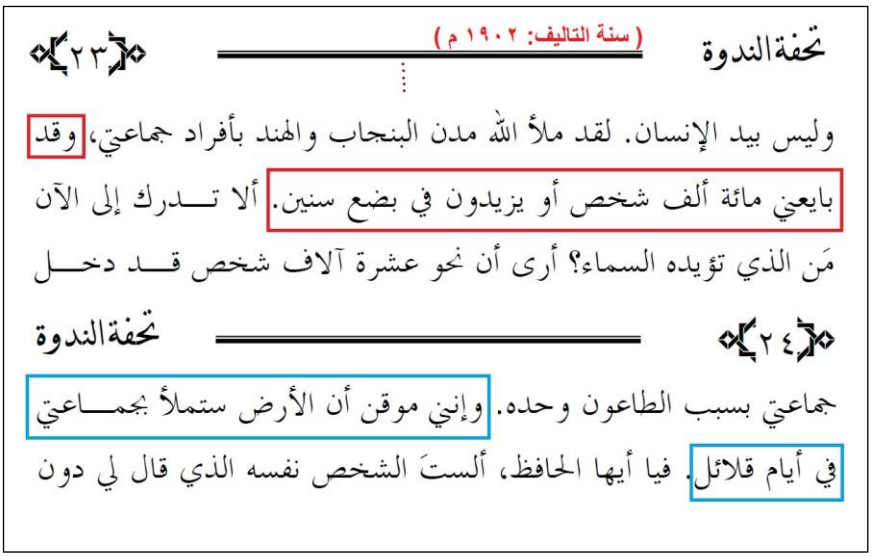

تحفة الندوة (سنة التاليف: ١٩٠٢ م) ﴿٢٣﴾

وليس بيد الإنسان. لقد ملأ الله مدن البنجاب والهند بأفراد جماعتي، وقد بايعني مائة ألف شخص أو يزيدون في بضع سنين. ألا تـــدرك إلى الآن مَن الذي تؤيده السماء؟ أرى أن نحو عشرة آلاف شخص قـــد دخـــل

تحفة الندوة ﴿٢٤﴾

جماعتي بسبب الطاعون وحده. وإنني موقن أن الأرض ستملأ بجمـــاعتي في أيام قلائل. فيا أيها الحافظ، ألستَ الشخص نفسه الذي قال لي دون

يقول غلام أحمد القادياني أن الله ملأ مدن البنجاب والهند بأفراد جماعته، وقد بايعه مئة ألف شخص، وأن جماعته ستملأ الأرض في أيام قلائل.
وقد رأينا في المبحث الأول أن عدد جماعته 300 ألف و400 ألف، فإين المقارنة بين 76 ألف و400 ألف، أين اختفى هؤلاء الأتباع الذين عددهم 324 ألفاً، هل تركوا القاديانية؟!

لنكمل البحث في **رأي أتباع** غلام أحمد القادياني في عدد الجماعة الأحمدية القاديانية حول العالم، وهل هم كاذبون مثل متنبيهم كما بينا أعلاه، أم هم أكثر صدقا منه!!! (راجع: عدد جماعة أحمد القادياني حسب رأي غلام أحمد القادياني) صفحة 54

النقل الثالث:

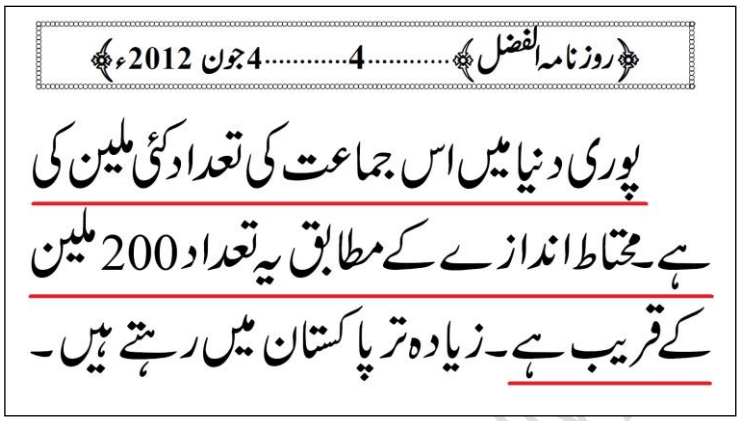

روزنامہ الفضل .....4..... 4 جون 2012ء

پوری دنیا میں اس جماعت کی تعداد کئی ملین کی ہے۔ محتاط اندازے کے مطابق یہ تعداد 200 ملین کے قریب ہے۔ زیادہ تر پاکستان میں رہتے ہیں۔

ورد في مجلة الفضل 4-جون-2012م ما ترجمته:

هنالك الملايين من هذه الجماعة في العالم.
وفقاً للتقديرات المتحفظة يُقدر هذا التعداد قريبا من 200 مليون.

النقل الرابع:

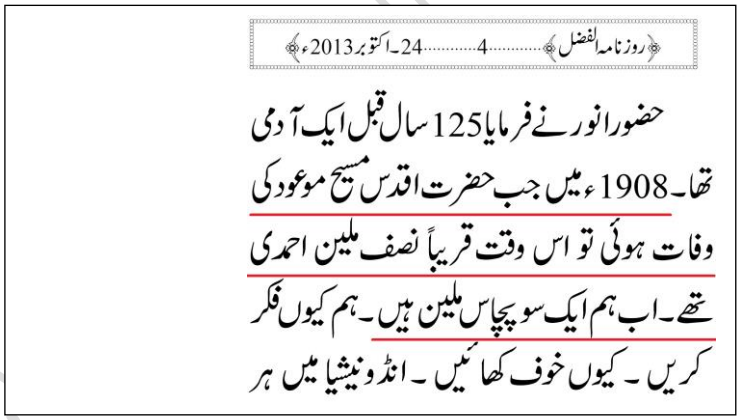

روزنامہ الفضل .....4..... 24-اکتوبر 2013ء

حضور انور نے فرمایا 125 سال قبل ایک آدمی تھا۔ 1908ء میں جب حضرت اقدس مسیح موعود کی وفات ہوئی تو اس وقت قریباً نصف ملین احمدی تھے۔ اب ہم ایک سو پچاس ملین ہیں۔ ہم کیوں فکر کریں۔ کیوں خوف کھائیں۔ انڈونیشیا میں ہر

ورد في مجلة الفضل 24-أكتوبر-2013م ما ترجمته:

في عام 1908م عندما توفي المسيح الموعود كان هنالك حوالي نصف مليون أحمدي، نحن الآن 150 مليوناً.

تعليقاً على النقول أعلاه:

التعليق الأول: أقول نعود إلى النقل الأول، الذي يقول فيه ابن غلام أحمد وخليفته الثاني محمود أحمد أن عدد الجماعة الأحمدية حسب الإحصائيات الرسمية في عام 1934م هي 76 ألف أحمدي، ونرى أن أتباع غلام أحمد يقولون –في النقل الرابع– أن عدد جماعة الأحمدية عندما مات غلام أحمد القادياني هو نصف مليون. فهل هم أصدق من الملهم –عندهم– محمود أحمد الخليفة الثاني؟!!. فالنتيجة إما هم كاذبون أو محمود أحمد الخليفة الثاني هو الكاذب. ما الجواب يا قاديانية؟.

التعليق الثاني (إذا كنت كذوباً فكن ذَكوراً):

مقارنة بين النقل الثالث والنقل الرابع من المبحث الثاني:

في النقل الثالث في عام 2012م يقولون أن عدد الجماعة بتقدير متحفظ –حتى لا يكونوا مبالغين– هو 200 مليون، وفي النقل الرابع في عام 2013م يقولون أن عددهم 150 مليون، فأين اختفى الـ 50 مليون خلال سنة؟!!!

كذب متعمد ومحفوظ عن هذه الطائفة الكاذبة تابعة الكاذب الدجال.

نقول لهم إن الإحصائيات الرسمية، وقول محمود أحمد الذي هو ملهم عندكم مقدم على قولكم وعلى تقديراتكم الكاذبة.

نرى مما سبق كيف يكذب غلام أحمد القادياني في عدد جماعته، وكيف يكذب أتباعه أيضا في عدد الجماعة، ليوهموا الناس أنهم كُثر فلذلك هم على حق. ألا يعلمون أن الكثرة دائما مذمومة في القرآن الكريم، ألا يعلمون أن الحق ليس دائما يكون مع الكثرة، بل الغالب أنه يكون مع القلة، وكذلك هم أهل السنة والجماعة، قلة بين الناس دائماً وأبداً.

فلا أدري أين عقول هؤلاء الأحمدية وهم يرون كبرائهم يكذبون، ويفترون، كيف تتبعون من هو كاذب دجال، **وغلام أحمد القادياني يقول أن الكذب أسوأ من الردة**، فيكف تتبعون من يحكم على نفسه أنه أسوأ من المرتد، وأنه أسوأ من اليهود والنصارى.

اتقوا الله وعودوا إلى ملة محمد صلى الله عليه وسلم.

النقل الخامس: الخلفاء يُكَذِّبون بعضهم بعضا في عدد الجماعة:

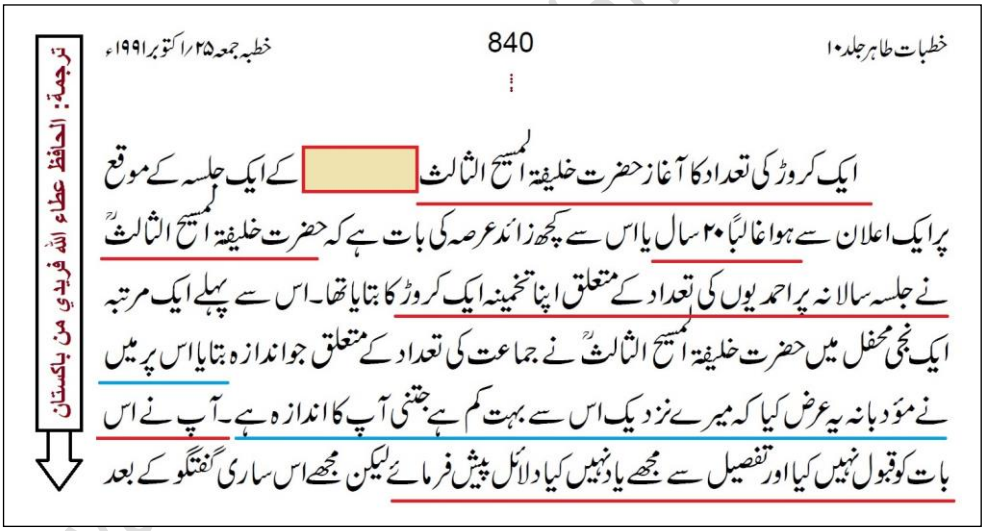

خطبات طاہر جلد ۱۰ 840 خطبہ جمعہ ۲۵ / اکتوبر ۱۹۹۱ء

ترجمہ: الحافظ عطاء اللہ فریدی من باکستان

ایک کروڑ کی تعداد کا آغاز حضرت خلیفۃ المسیح الثالث [redacted] کے ایک جلسہ کے موقع پر ایک اعلان سے ہوا غالباً ۲۰ سال یا اس سے کچھ زائد عرصہ کی بات ہے کہ حضرت خلیفۃ المسیح الثالثؒ نے جلسہ سالانہ پر احمدیوں کی تعداد کے متعلق اپنا تخمینہ ایک کروڑ کا بتایا تھا۔ اس سے پہلے ایک مرتبہ ایک نجی محفل میں حضرت خلیفۃ المسیح الثالثؒ نے جماعت کی تعداد کے متعلق جو اندازہ بتایا اس پر میں نے مؤدبانہ یہ عرض کیا کہ میرے نزدیک اس سے بہت کم ہے جتنی آپ کا اندازہ ہے۔ آپ نے اس بات کو قبول نہیں کیا اور تفصیل سے مجھے یاد نہیں کیا دلائل پیش فرمائے لیکن مجھے اس ساری گفتگو کے بعد

التعليق على النقل:

الخليفة الثالث للقاديانية ناصر أحمد يقول أن عدد الجماعة 10 ملايين وذلك في عام 1971م.

وعارضه طاهر أحمد الذي أصبح الخليفة الرابع فيما بعد، وقال له العدد أقل بكثير مما تعتقد، ولكنه رفض الإعتراض بتبريرات لم يذكرها لنا.

من هذا النقل يتضح لنا كذب الخليفة الثالث في عدد الجماعة. وهذا دأب القاديانية وأتباعها هو الكذب واللف والدوران والمماطلة والمراوغة.

يقول طاهر أحمد الخليفة الرابع للقاديانية ما ترجمته:

بدأ الاجتماع السنوي للخليفة الثالث بإعلان أن عدد الجماعة عشرة ملايين،

ربما كان ذلك قبل عشرين سنة أو أكثر. (يعني سنة 1971م)

إن الخليفة الثالث في الاجتماع السنوي ذكر تقديره للأحمديين بعشرة ملايين،

قلت –أي طاهر أحمد-بأدب أعتقد أن هناك عدداً أقل بكثير مما تعتقد، ولكنه لم يقبل ذلك،

ولا أتذكر بالتفصيل الحجج التي طرحها.

نرى كيف يُكَذّب القاديانية بعضهم بعضاً في عدد القاديانية حول العالم، وحتى أنه يُكَذّب أحدهم نفسه، كما هو حال غلام أحمد القادياني، وذلك لأنهم مدلسون وكذّابون، لا يريدون الحق بل يريدون الضلال ويحبون الكفر والفساد، ويريدون أن يتبعهم الناس على ذلك، وهذا مصداق قول الله تعالى: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً ۖ فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ (89)﴾ سورة النساء.

وأخيراً أضع نقلاً من مواقعهم يخص عدد القاديانية على مر السنين، وهذه الإحصائيات تخالف كل ما سبق:

النقل السادس:

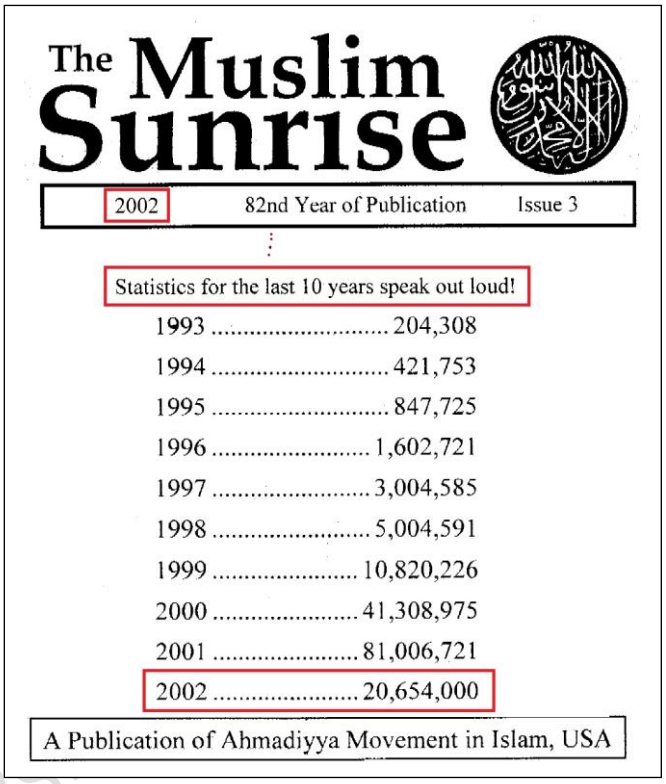

The Muslim Sunrise

2002 | 82nd Year of Publication | Issue 3

Statistics for the last 10 years speak out loud!

1993	204,308
1994	421,753
1995	847,725
1996	1,602,721
1997	3,004,585
1998	5,004,591
1999	10,820,226
2000	41,308,975
2001	81,006,721
2002	20,654,000

A Publication of Ahmadiyya Movement in Islam, USA

نظرة سريعة:

المصدر	عدد القاديانية
التقوى عام 2012	200 مليون
التقوى عام 2013	150 مليون
التقوى عام 2013	500 ألف عام 1908
حقيقة الوحي 1907	400 ألف
خطابات محمود 1934	76000 تابع
خطابات طاهر 1991	10مليون عام 1971
مسلم صن رايز 1993	204308 تابع

كما نرى هذه التناقضات الكبيرة في عدد القاديانية، تدل على كذب وتدليس هذه الطائفة. فلا أعلم كيف تجد من يتبع هؤلاء الدجاجلة الأفاكين. توبوا إلى الله تعالى أيها القاديانية وعودا إلى ملة محمد صلى الله عليه وسلم.

المصدر: https://muslimsunrise.com/wp-content/uploads/2019/07/iss_2002.pdf3.

نلاحظ كيف تقول هذه المجلة القاديانية أن عدد القاديانية عام 1993م كان 204308 قادياني، فكيف تقول مجلة "التقوى" أن عددهم عند هلاك غلام أحمد القادياني عام 1908 كان 500 ألف، فبعد كل هذه السنين أن ذهب هؤلاء الأتباع؟، وهل لم يدخل في القاديانية أي تابع جديد؟!!.

هذا ليُعلم كذب هذه الطائفة الخارجة عن الإسلام، وليعلم كذب متنبيهم غلام أحمد القادياني.

نفس المجلة "صن رايز" تكتب عام 2018م أن عدد الجماعة يقدر بعشرات الملايين منتشرين في 200 دولة.

الحمد لله الذي جعل الظالمين يكشف بعضهم بعضا، وجعل على الحق نورا، وجعل الباطل مبتورا، وجعل لأهل الحق دليلا معصوما، وجعل على أهل الباطل من كلامهم دليلا ظاهرا مكشوفا، والحمد لله رب العالمين.

تم هذا البحث بحمد الله وعونه. وظهر كذب وزيغ الجماعة القاديانية الأحمدية وخاصة خلفاءهم الكذبة.

أسأل الله تعالى أن يهدي جميع القاديانية إلى الحق، ويعيدهم إلى الإسلام إلى دين محمد صلى الله عليه وسلم.

https://ahmadiyyanet.wixs